



سلاما ياعراق

هاشم العقابي

يردس حيل الما شايها

حين علمت أن نساء إيران وجهن رسالة إلى نساء تونس ومصر دون أن يوجهنها للعراقيات، لم يشغلني النبا فقط، بل استوقفتني أكثر من سؤال، خاصة وأن الرسالة تتعلق بأخطار التطرف الديني ومصائبه. أول أسئلتي كان: ما الذي عند الإيرانيات ليقلنه للتونسيات والمصريات؟ وأخرها جاء بعد أن قرأت الرسالة: لماذا لم يعينن نسخة منها للعراقيات؟ أقول وبأسف، لا تتوقعوا مني جوابا في هذا العمود.

رسالة الإيرانيات رافقها فيلم نشر على موقع اليوتيوب يظهر حال المرأة الإيرانية قبل الثورة الإسلامية وبعدها. وهناك صور ووثائق تكشف ما كانت تتمتع به المرأة الإيرانية من حرية ومكانة اجتماعية ووظيفية مرموقتين قبل الثورة. كذلك يكشف فحوى الرسالة عن فرحة نساء إيران بالثورة ومساهمتين بالمظاهرات التي أسقطت الشاه وهن حاسرات الرأس يرتدين الميني جوب أو بنطال التشارلس. ثم تطرق الرسالة، بالصوت والصورة، لحال المرأة بعد الثورة الإسلامية في العام ١٩٧٩، وكان لسان حالها يقول: "يا فرحة المادامت". وتنتهي الرسالة بما يحدث للمرأة الإيرانية اليوم مختصرة الحال بشعارات تقول: "تريد الحرية" و "النساء من يقررن مصيرهن، وليست الدولة" و "الإيرانيات يعلّقن على المشاقق في إيران الإسلامية".

خاصة ما أردن قوله للتونسيات والمصريات هو أن لا تصفّقن وتقرّحن فتدمنن مثلما ندمننا. وباختصار شديد، وصراحة أشد، تريد الرسالة القول للعراقيات: "أحزن من دعاة الإسلام السياسي خاصة المتطرفين والأصوليين والإفستخسرن الحب والحياة والكرامة والحرية والوطن".

إنها رسالة جريئة ومهمة أيضا. وأدعو كل عراقية، متدينة أو غير متدينة، إسلامية أو علمانية، إلى أن تقرّأها، فيها درس بليغ في الاستفادة من تجارب الغير، وعبرة لمن تريد أن تتحترق.

أقول هذا وفي قلبي قليل من العتاب وكثير من الحزن. فعنتي هو على الإيرانيات. وقد لا يصلهن لأنني لا اعرفهن. لكني، مع هذا، أعاتبهن لأنهن من بنات الجيران، "الجار حقه على الجار". ونحن "جيرانكم يهل الدار".

أما حزني فمرده أنني تمنيت لو أن العراقيات قد كتبن للتونسيات والمصريات قبل أن تكتب لهن الإيرانيات. فما عانتها العراقية من اضطهاد وقمع وتهميش لدورها قد يفوق ما عانته كل نساء الجيران ومن هم أبعد من الجيران، ولو حسبناها بحسابات "الأقربون أولى بالمعروف"، فسجد ان العراقيات أولى من الإيرانيات بالكتابة إلى قريباتهن، التونسيات والمصريات، عن خبيتهن قبل التغيير وبعده.

شيء محزن أن نجد مبدعات الدارمي يصمنن في زمن لا يحق لهن به الصمت. غدا سأذكرهن وأذكركم كيف كان شعر النساء العراقيات أبلغ واصق لإنباء من رسائل الإيرانيات.

غلي . . امرأة تخترق بالإرادة حصون السرطان وضعت كتاباً عن صراعها مع المرض الخبيث في صدرها



غلي عبد الرحمن

في شيء وأن الله لا يتخذ من الأمراض عقابا ، إنما هي أمراض دنوية ، وأن ما يبرده البعض حول ذلك ليس من الدين في شيء.

وقبل سنوات أصيبت غلي بحكة في ذبيها الأيسر ، وحين بينت الفحوصات أنها مصابة بالسرطان ، كانت صدمة كبيرة لها ، ولم تجرؤ على البوح بالحقيقة حتى لأقرب الناس إليها ، بل لم تجد أحدا على استعداد لأن يستمع إلى قصتها حتى أولئك المصابين بذات المرض الخبيث .

شعرت غلي أنها أصبحت أقل قيمة بين أهلها وأصدقائها قد وحتى بالنسبة لزوجها ، لاسيما وأن البعض أسر لها أن مرضها هو عقاب الهي .

تقول غلي : بسألني البعض إن كنت قد ارتكبت معصية ، كانت سببا في إصابتي بالمرض الخبيث.

نظرة مختلفة

وبحسب غلي فإنه حتى النظرة إلى المرض تختلف بين الشعوب بحسب اختلاف الثقافات ، ففي كردستان العراق حين تسود القيم المحافظة ويسود النض المرض عقابا إليها ، يحتاج المرء إلى قوة المقاتل الباسل لكي يساعد ضحايا (المرض الخبيث) ماديا ومعنويا.

وبحسب استطلاعات بين الأقليات الأجنبية في هولندا فإن كثيرين يعدون السرطان عقابا إليها ، يحتم على الإنسان الاستسلام ، لاسيما وأن احتمالات التعافي منه ضئيلة في الكثير من الحالات .

لكن رجل الدين الهولندي من أصل مغربي قادر بن علي قال ل(المدى) أن هذا الاعتقاد ليس من الإسلام

أمستردام - عدنان أبو زيد

قبل أربع سنوات ، لم تكن اللاجئة العراقية الكردية في هولندا (غلي) تجرباً على البوح بمرضها (سرطان الثدي) في وطنها الأم العراق ، لكنها اليوم ، تجاوزت المتعارف عليه ، وتجرت على إعلان مرضها وتأسيس جمعية تكافح سرطان الثدي في كردستان بالتعاون مع مؤسسات إنسانية هولندية. واستطاعت غلي عبد الرحمن أن تحول اليأس والألم الذي راودها جراء إصابة نديها بالسرطان إلى قوة وأمل ، وكانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه ، تأليفها لكتاب حمل عنوان (٢١ جلسة علاج أشعة) بالتعاون مع الصحافية الهولندية كارين فيسليينك حيث ألفت الضوء على تجربتها مع المرض.

السرد الدفين

والخطوة الثانية هي مساعدة النساء في كردستان العراق بالتجهيزات الطبية والاستشارات حول طرق التعامل مع المرض الخبيث الذي هو في غالب الأحيان سر دفين بين النساء في العراق لا يجردن على البوح به حتى لأقرب الناس .

وتدير غلي في الوقت الحاضر جلسات استشارية أسبوعية في أمستردام تستقبل فيها المصابات بالسرطان من خلفيات أجنبية، وهناك تدمج بالعلوم والنصائح بثلاثة لغات هي: العربية والتركية والكردية. كما أسست غلي مركزا لعناية مرضى سرطان الثدي في العراق.

ما علاقة البريطانيين ببرج إيفل؟

لندن / وكالات

٣٦ بالمئة منهم قصر باكنغهام ما أثار مخاوف من أنهم يهملون تراثهم.

وقالت الدراسة إن ٢١ بالمئة من البريطانيين زاروا متحف الحرية في نيويورك بينما قال ١٨ بالمئة منهم أنه لم يسبق لهم أن زاروا أي موقع من مناطق الجذب السياحي في بلادهم مثل برج بلاكول ومجلسي العموم والوردات وستونهنج.

وأضافت الدراسة أن ٨٤ بالمئة من البريطانيين يفضلون قضاء العطلة في الخارج بدلا من بريطانيا وعزا الكثير

أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة ديلي اكسبريس البريطانية اليوم أن البريطانيين يحبون برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس أكثر من قصر باكنغهام المقر الرسمي للملكة إليزابيث الثانية في لندن.

ووجدت الدراسة أن ٤٥ بالمئة من البريطانيين زاروا برج إيفل في حين زار

حدث في مثل هذا اليوم

افتتاح سدة الهندية

منذ أوائل القرن التاسع عشر ، أخذ نهر الحلة الذي يأخذ مياهه من نهر الفرات عند منطقة الهندية بالتضاؤل تدريجيا . وفشلت المحاولات العديدة لإعادة المياه حتى جف تماما في عام ١٨٨٥ . وأخذت العشائر التي تسكن حوله وأغلبها فلاحية بالانتقال إلى مناطق أخرى . وفي عام ١٨٩٠ أنشئت سدة على نهر الفرات ، سميت نسبة إلى مهندسها الفرنسي شونديرفر ، ومن المؤسف أن الطابوق المستخدم في بنائها جلب من خرائب بابل الأثرية القريبة منه . غير أن هذه السدة سرعان ما سبدت بالتهمم يوما بعد يوم حتى عاد الأمر كما كان سابقا وأكثر . وفي أواخر عام ١٩٠٨ استدعت الحكومة الهندية المهندسين البريطانيين الكبار وخبير الري السير وليام ويلكوكس



رفعة عبد الرزاق محمد

هرمون الحب . . يقهر الاكتئاب



غالباً ما يكون الأطفال الذين تعاني أمهاتهم اكتئاب ما بعد الولادة معرضين لخطر معاناة مشاكل في الصحة العقلية، لكن هرموناً يعرف بأنه (هرمون الحب) قد يلعب دوراً في تخفيف هذا الخطر. وهرمون ال (أوكسيتوسين) الذي ينتج بشكل طبيعي في الجسم وهو مرتبط بشعور الحب والثقة، يمكن أن يساعد في حماية الأطفال من التأثيرات السلبية لاكتئاب الأم. عمد باحثون إسراييليون إلى إجراء دراسة على ١٥٥ أم وطفلاً، وتبين أنه عند بلوغ الأولاد السادسة من العمر كان ٦٠٪ من الذين لديهم أمهات أصبن باكتئاب ما بعد الولادة يشكون من مشاكل في الصحة العقلية، وبخاصة القلق واضطرابات السلوك. أما بين الأطفال الذين لم تعان أمهاتهم اكتئاب ما بعد الولادة، فأصيب ١٥٪ بمشاكل عقلية. وأظهرت الدراسة أيضاً أن أطفال الأمهات اللواتي استمر اكتئابهن لفترة طويلة بعد الولادة كانوا أقل إبداعاً وقدراتهم الكلامية أضعف، بحيث أن تواصلهم الأقل مع أمهاتهم قلص من تفاعلهم الاجتماعي وأدى إلى تراجع نسبة تعاطفهم مع ألم وانزعاج الآخرين. وتبين أن نسبة (هرمون الحب) عند أولاد الأمهات اللواتي أصبن بالاكتئاب بعد الولادة ولم يعانوا من مشاكل عقلية كانت طبيعية في لعابهم وفي جسيمهم بشكل عام.

يوي أي

حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: من الجيد أن تحترم رؤسائك في العمل ولكن لا تدعهم يستغلون جهودك وطبيبة قلبك. عاطفياً: تعيش أوقاتاً مليئة بالرومانسية وتقوم بزهفة في الطبيعة مع الحبيب تسيبك هومك ومتاعبك. اجتماعياً: لا تعمل بنصائح الغير فهي ليست لصالحك. رقم الحظ: ٤.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: تتمتع بالنجاح الذي تستحقه بسبب نكاك وملاحظاتك الدقيقة وثقتك العالية بالعمل الذي تنجزه. عاطفياً: تواضع وكرمك بالإضافة إلى شخصيتك المميزة صفات تجذب إليك المعجبين اجتماعياً: ابتعد عن الهواجس ولا تدع الأفكار السوداء تدخل بالك. رقم الحظ: ١٤.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: من الجيد أن تكون مخلصاً لعملك ولكن لا يعني ذلك أن تبذل كل فرصة تأتي إليك. عاطفياً: ليس عليك أن تبحث كثيراً عن الحب لأنه موجود أمامك مباشرة. اجتماعياً: استشر العائلة في قضية تشغل بالك وثق بأنها ستجد لك الحلول المناسبة. رقم الحظ: ٩.</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: تنجز أعمالك باندفاع ومحاسن وتنتهي مهامك بسهولة وسلاسة. عاطفياً: تتلقى شخصاً من الجنس الآخر يلفت انتباهك ويهتف له قلبك. اجتماعياً: تماك نفسك ولا تدع العصبية تقسد من أجلك. رقم الحظ: ١٧.</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: تتلقى تنويهاً من رئيس عملك وتشعر بأنك عنصر فعال لا يمكن استبدالك أبداً. عاطفياً: ابتعد عن الخيال وكن واقعي في علاقاتك العاطفية حتى لا تتعرض للصدمات القاسية. اجتماعياً: تشعر براحة البال والطمأنينة بعدما تخلصت من الشغور بالذنب الذي كنت تشعر به. رقم الحظ: ١٤.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٢ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢</p> <p>مهنيًا: تنجز عملاً إضافياً يحسن وضعك المادي. استغل كل فرصة تطرق بابك. عاطفياً: تشع بالفراغ في علاقتك بالشريك الحبيب ولا تدع أقاويل الغير تؤثر سلباً فيك. اجتماعياً: إبقى متفانلاً لتنجح في كل خطوة تقوم بها. رقم الحظ: ١١.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: يساعدك أحد الأشخاص على إعادة درس مخططاتك المرسومة بشرايك. عاطفياً: تفهم ظروف الحبيب ولا تكن متطلباً في هذه الفترة. اجتماعياً: تتخطى التعب الذي كان يعرقل تقدمك وتمضي وقتاً جميلاً مع العائلة. رقم الحظ: ١٠.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>مهنيًا: يحاول أحد الأشخاص في العمل أن ينصب لك فخاً فابتعد عنه واحذر. عاطفياً: اعتذر من الحبيب بسبب الأخطاء التي ارتكبتها في حقه لتستعيد العلاقة به. اجتماعياً: ليس الاستسلام من طابعك، حاول ثانية لتصل إلى النجاح الذي تريده. رقم الحظ: ٧.</p>	<p><b>الجوهر</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: يعمل الحظ على تحسين مستوى عملك، انتظر فابتعد عنه واحذر. عاطفياً: تثر المشاكل مع الحبيب بسبب عائلتك واعمل على إعادة الصفاء بينهما. اجتماعياً: تحتاج إلى الراحة وإلى الترفيه عن نفسك، اقصد النادي أو الشاطئ. رقم الحظ: ٥.</p>

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
١- مدينة في نيويورك/ ضمير المتكلم	١- القارة القطبية الجنوبية
٢- الصوت الجميل(م)/ أهل زمان واحد	٢- عاصمتها طوكيو(م)/ زهر أبيض
٣- أسم(م)/ لمسها	٣- نبات ذو ألياف يصنع منها نسج/ خبز
٤- ألفها/ قاعة	٤- هرب(م)/ استجوبوهما
٥- نغمة موسيقية/ توجع وتأوه(م)/ أداة للشرط	٥- أجمعه/ ارشد
٦- المصدر يسبح فيه الجرم السماوي(م)/ عاصمة بيرو	٦- مسرحية مؤلة عنيفة التأثير
٧- مدينة مغربية	٧- غاز الإعلانات الضوئية
٨- عشيرة/ يلقي أرضاً	٨- رذ/ يدعه
٩- منحل(م)/ ماله من وكر	٩- غير طازج/ ذهب على غير مقصد/ قتل(م)
١٠- للتعريف/ يسلب	١٠- إحدى اللغات